بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى منه بدا	احسانه بفيض انوار الهدى
ثم صلوته على التوالى	على رسوله الرفيع المعالى
محمد وآله وصحبه	وكل تابع له بحبه
ما دام فى الآفاق شمس لمعت	او نفس انسان بحلو رتعت
وبعد فاعلم يا اخا الكرامه	يا ابن الكرام من اولى شهامه
ان رسالتى وسيلة الهدى	ارسلت للترجيه ثم الاهتدا
رسالة التنبيه والترجيه	لكل شخص عاقل وجيه
ينظر فى الانفس والاخلاق	ينظر فى الآثار فى الافاق
موائد الاحسان فيبسطها	فوائد الانسان لن يضبطها
كى ينعم الانسان بالعباده	حتى ينال رتبة السعاده

ولا بغريزة كبد كما فسد — وليستقيم في اجتنا الفوائد
ولكن ان عنصر الانسان — اصل شريف منبع الاحسان
وانه بالذات ذو طبيعه — عاقلة عالية رفيعه
ومدني حسب طبعه فلا — يعيش بانفراده عن الملا
واهل الاجتماع في افتقار — الى نظام جامع جبار
لا يصلح الانسان فوضى ابدا — بدون دستور قوي رشدا
تقويه بالعلم والعداله — والمنع عن ظلم وعن ضلاله
تحميه بين الناس عن آثام — عن غدره في خاصة الانام
تحميه في الخلوة عن عصيان — لخوفه عن قصد ربانى
ان عنده استعداد كل شيء — على الهدى او الهوى والغي
ان طار نحو خيره فكالملك — على علا مقامه فوق الفلك

أو سارٍ في سبيل سيئات   يتيه في تيهٍ من الظلمات

أعجوبة عجيبة غريبه   طاقاته عظيمة غريبه

لذاك ربّه بلا تكليفه   جعله لذاته خليفه

أو عاقلٌ وعالمٌ وطالب   وجاذبٌ ودافعٌ وهارب

ما أحسن العلم مع المعالي   يوصلنا لذروة الكمال

ما أقبح الجهل مع الدنايا   يرسلنا لأسفل الزوايا

ومن أولاء رحمةٌ مُهداه   ناتجها النمو والنجاه

ومن أولاء فتنة عمياء   يسوّد منها المحجة البيضا

ومنهم الرسل بالأمانه   قد أرسلوا لخدمة الإنسان

أولهم آدم أول البشر   آخرهم محمدٌ ختم الخير

ومنهُ قد أرسله الله لنا   عدونا جا دلنا قاتلنا

سرا وجهرا غيبا او اعلانا   عادونا الله ود ما خالانا
مع جنده الحبش الشياطين التي   فادت مع الشيطان شر لعنة
دا الاسس من شرذمة الطغاة   مثل عبيد اللات والمنات
يطمع في الحبشا وفي الجاد اد   في المال مما قدموه فيهوا
لاسيما في عصرنا العسير   الممتلى بالكذب والتزوير
فمنذ ما استولوا على ديارنا   قد وجهوا الجند الى دمارنا
والناس جاهلون بالحقائق   وغافلون عن ذرى الدقائق
هدفهم تفرقة الانام   من اهل الاهتمام بالاسلام
فرق تسد حول هدم الناس   بكل تطميع مع الالباس
بكلمات في الهوى معسوله   وعن علاوة الهدى مغسوله
فرق تسد مغيرا الافكار   من الهدى الى هوى الانكار
محطم الديار والديار   ومطفئ الانوار في الافكار

فاستوا امرا ضد الإفساد مكاتب الافساد للعباد
وجعلوها شعبا كثيرة وادخلوها شغبا للحيرة
ووضعوا للفتن ابوابا واستبدلوا بالخطأ الصوابا
بابا للالحاد ورفض الصانع ونسبة الاثار للطبائع
وجعلوا النظام بالدستور آثار جامد بلا شعور
بابا لرفض رحمة الوسيلة والاكتفا بالعقل لاحالة
ما شعروا ان رسالة اتيهما عون وامداد لعقل العلما
العقل وحده يتيه بالهوى والنقل يسترده اذا غوى
بابا لقدحهم الى القرآن وجيا منزلا من المنان
اخبرنا عما مضى الصيحة وجاءنا بأسلم الشريعة
ولفظه معجزة كالمعنى ولحظه مكرمة في المبنى

والقدح في الرسول عين الزيغ — والقدح في خصال أهل البيت
والقدح في أصحابه الكرام — بناة صرح شرعة الاسلام
والقدح في الائمة الأعلام — قراء نص مصحف العلام
والقدح في أعلام الاجتهاد — في الفقه او في شرح الاعتقاد
والقدح في خيرة الأولياء — الأصفياء من اولي الوفاء
ومنع آثار الكرام البررة — منع كراماتهم المقررة
ومنع جاه الرسل الكرام — والانبيا الكمل الأعلام
فضلاعن الذين جاءوا بعدهم — وربنا بفيضه أمدهم
وغيروا معالم المدارس — فهجرت مثال بيت دارس
حتى ولم يبقوا لها آثارا — كما نرى من اصلنا دثارا
وغيروا مناهج التعليم — حتى يسود الجهل بالتعميم

ساروا بضد نهج أمة النبي ... على عداءٍ للتراث العربي

وأهملوا تربية الأولاد ... وأهملوا ذكرى أولى الأمجاد

الاغناوين الهوى المزيفة ... آلوان خمرة الصفا مخرفه

باسم التقدم والحضارة ... حضارة بضعفها الحقارة

فالمت الامة في بلادها ... كفرها ء فاقدي امجادها

نذكر نبذة من الاخلال ... مخلة بالعلم للاطفال

(١) يُلقى اليهم كل يوم عدد ... من الدروس واجب محدد

لا يحتوي الدماغ دروسها ... فضلا عن الناشئ المنتهي

وكلما يلقى اليهم خال ... عن دقة في مستوى الاطفال

كي ينشأ الطالب للسطحي ... وصدره عن الصفا الروحي

تلقه خلوِ حضرة الاستاذ ... عن ذوق ما يلقيه من ارشاد

وخاليا عن الخلوص النفسي ... وحسن توجيه لذات الدرس

لذاك يبعدون عن تقدير | واحترام العالم البصير
الا الذي مشى على أحوالهم | مقدرًا لِيتقي أعمالهم
وبعد مدة من الزمان | بالزين لخلوت عن الضمان
لكل ما يحب من مقام | للسلف الائمة الاعلام
لحيث لو قلنا تجاه الأنبيا | قالوا كلامكم كلام الاغبيا
تحولوا كفرقة مادية | طاغية باغية عادية
لم تبق فيهم ثقة بالغيب | والحث غيب عندهم كالعيب
فالجيل ان نشا بهذا الحال | تبًا لهم من اسوء الأحوال
لكن بعضا صار ربا لهداية | كبشر تحقق بالرعاية
يبقى نظيفا عن مفاسد الهوى | ولابسًا ثوب الصفا وما حوى
ذلك احتمال من الالــه | بصونه له عن المناهي
وحاصل الكلام سوء التربيه | تعمية للجيل ليس تعبيه

والغايةُ القُصوى لدى الأجانب ... حيث أتوا إلينا بكلِّ جانب
أن يَفتح الأبوابُ للكفار ... في نشر بذر السوء في الديار
لبنشأ الجيلُ كما أرادوا ... ولهم البلاد والعباد
تخصّهم شرذمة منافقة ... فاسدة للأجنبي موافقة
كي يتصرفوا كما قد شاؤوا . ... يبقى لديهم قوتنا والماء
والعجب العجيبة المصنوعة ... في كلمات عندهم موضوعة
أولها لفظة موضوعية ... وكيف فيها خصلة مرعية
هدفها توجيهنا للمادة ... ويصدّنا عن كل عرف العادة
والثانية الحرية الحريه ... بالترك إذ عن صولها بريه
ثالثة عدالة قد حولت ... من أصلها لما النفوس سولت
مع أن في القرآن ما يكفينا ... عدالةً حريةً تقفينا

اما المساواة فلفظ شايع   واصلها عند العقول ضايع

في مطعم وملبس ومسكن   ومنكح من احترام بين

فهي اذا شبكة وحيلة   لصيد عامة الورى وسيلة

فقد وجدنا ضد هذا مبينا   من اي جانب ترى معينا

ـــ ـــ ـــ

من هذه العوامل المذكورة   تحصل اضرار لنا محظورة

وهي فساد الخلق حيث يجري   حدث فذاك كحديث البحر

قد جعل الدور كدار السينما   يدور فيها كل لهو انتمى

ترى بها الرقص لراقصات   ترى بها العورات بارزات

واهل بيت كل شخص محترم   فيه دوام السينما قد التزم

مودون الالتفات للاولاد   عن علمهم بطرقها الفساد

وغفلة الكل عن الدراسه   وعن مناهج العلوم الخاصه

وعن عبادة وعن تعاليم
من ابوين طالبي تسليم

وان خرجت للدرابين ترى
نساء ناكالكاسيات بالعرى

فيفتحون بهوى الاجانب
على سفور لا ترى من حاجب

وان دخلت السوق فالسوق ترى
بها بيضاء من حور ترى هالك

لا تحكي عن مدارس اختلاط
ان ليس فيها اصل الانضباط

وهكذا الدوائر المنطقة
موظف بها مع الموظفة

لحكومة ما تحكوم للدوام
والله حافظ على الانام

نسوتنا العليا سافرات
لم تبق فيهن محجبات

فان تكن فتاة عفة ترى
رجعية لا وزن فيها كالثرى

ضاعت نفوس وطقوس مثل ما
قد نزلت من وحي حق سيما

لا حول لا قوة الا بالله
وليس للضعيف حول كلا

وكل ذا التقليد للاجانب ... وجاءنا من كل وجه جانب

والدليل لك اسمعوا اذا سمعن ... قول الرسول وهو لتتبعن

سنن الذين قبلكم باعينه ... فاقرأ صحيح مسلم بالعين

اهم من تلك الامور السابقة ... سفسطة اخرى تلك لاحقة

ان كلما قد وجدوا قليلا ... من اهل فكر غيرنا ذليلا

يسعون في اعلاء قدره شانه ... ويحرسونه كما في حصنه

يجللون قدره وحاله ... ويحفظون حاله وباله

ويجعلونه منارا للهدى ... كانه من اصل اسلام بدا

حتى يصير سببا للامة ... وفي الظلام كاشفا للغمة

مقصودهم تضعيف شان الامة ... كي لا يرى فيها رجال الهمة

من ذاك صار سنة كالمتقا ... الاسم باق رسمه لا تلتقى

يعلم هذا كل شخص عاقل ... من لم يكن عن شاننا بغافل

وتلك نبذة بها الكفاية لفهم كل صاحب العناية
وبعد ذاك اسمع لنا كلاما ردا لهم تستنتج السلاما
أما كلامهم بشأن الصانع فباطل وضائع غير ضائع
لأن الاعتراف بالمؤثر نتيجة العقل الخبير المبصر
حركة وصف لذي تحرك تحتاج للمحرك المشترك
محرك كان بلا شعور يجهل عقلا عند أولي الشعور
اذا كلامهم لنفي الصانع العالم القادر من ضوائع
إذ ليس في وجود ذات الواجب شك لدى علم وعقل راتب
مبدع عالم عظيم ظاهرا يجعل عقل العقلاء حائرا
شموس مضيئة بنور ذاتها تنتشر أضواء مع جها لها
كواكب منيرة لغيرها لا ئقة في دورها وسيرها

منذ لها الوجود بالتوالي — في دورها باليوم والليالي

مكور الليل مع النهار — متقدر لدى اولي الابصار

بحر محيط هاري منذ خلق — فيه من الاشيا ما فيها خلق

الحوت والسمك والحيوان — ودرر لامعة الالوان

مشتمل على جواهر الصفا — محتمل لكل سعر قد دفي

بر وصحراء مع الجبال — وقهدات في ارتفاع عال

فيها معادن من الاحجار — ثمينة في سوق ذوي الافكار

حدائق غابات وغابات — بما له عقولنا تحيرت

الا تدل لاولي الابصار — على اله قادر مختار

عيون ماء صافيات تجري — مر الزمان دون اي حجر

من بينها ما هي شلالات — تنحدر للارض نازلات

تنطق بالحق كما قد فاهوا — ان لا اله حقا الا الله

هل في النظام الشك للعقول ... هل يوجد الدال بلا مدلول

سبحان ربي من اله كامل ... حي عليم ذي نظام شامل

فرد قديم ازلي ابدي ... ولا مماثل له من احد

ذلك رب العالمين يا اخي ... بفكرة التعطيل لا تتوسخ

فالجاهل الجاحد للاله ... ادنى من الحيوان في المتاهي

ولا نسب الاثار للطبيعة ... في فكرة فاسدة شنيعة

وكيف من شيئ بلا شعور ... يحدث عالم على دستور

ومشرك يدعي مع الحجر ... حجارة ادنى من البعير

لان حيا عالما قد يرا ... يستغني عن يدعى له نظيرا

آمن بذلك في قرار القلب ... وقل الهي انت ربي حسبي

رد كلامهم في الرسالة

اما كلامهم على الرسالة ... فهو كلام كله ضلالة

من حكمة الاله خلق الناس ... ارشادهم للحق بالنبراس

اى يضيأ العدل فى الدستور | لجمعهم للموت فالنشور
لا يكفى عقل كل فرد بالهدى | فى كل امر لوفاء ما بدا
لا سيما الشعور بالمبر له | فى جلوة وخلوة عزليه
فو صفاء حكمة الاله | بعث رسول آمر وناهى
ان الرسول رابط الانام | بحكم شرع الملك العلام
مؤيد بمعجزات باهره | على عقول القاصرين قاهرة
يجمعهم على نظام الحق | يمنعهم عن مهلكات الخلق
يكوى رطوبة الهوى بالنور | يطهر القلب صفا الكافور
كى يوصلوا جمعا برب واحد | وبشريعة وخلق ماجد
يعلم الناس صفاء الفكر | والصدق والصبر بدون مكر
يبث فيهم خلقا عظيما | حتى ينالوا جنة نعيما
نعم انبياء الرسل النجاة | من ظلمات حازها الحياة
وهم وسائل الصفا والآخرة | يوم ترى الله وجوه ناضرة

رسولنا العظيم ذو عينين   للدين والدنيا بوجه زين
للدين في التنوير والارشاد   في امر دنياه مع المعاد
وبالجهاد المستمر دوما   أزال عن عيون عقل نوما
رابطة بين الإله العالي   والعبد في الصعود للمعالي
بالنور فياض على الارواح   بالعلم فياض على الاشباح
كتابه المنزل بالتكريم   لدنيك الأخرين ذو تعميم
لا تحسبن الدين امرا جامدا   بل هو ينبوع أتانا خاارا
لذلك الشان العظيم قد نشا   في الأمة الكريمة ممن نشا
من اولياء كاملين بررة   قلوبنا منهم غدت منورة
وعالمين عاملين في الهدى   الحسنى لهم في المنتهى والمبتدى
يا ربنا نور قلوبنا لهم   في دينهم وعلمهم وحلمهم

اما أناس اهل بيت المصطفى — صفوة الصفوة من على الصفا

بيت به نور الهدى يشتعل — نور الهوى في ذاك لا يشتعل

وشرف رآه من بعيد — فكيف من فيه بلا تحديد

عنصرهم بالطين والطبيعه — من عنصر التبليغ للشريعة

عائشة عاطشة للدين — لدرس سنة النبي الامين

مدرسة مسكن أم سلمة — لدرس دين نسا ئلات مسلمة

ومن قرا سورة نور فقد درى — فضل النساء الساكنات في السرى

رسول خير خير امة لـه — يكون خير كل اهل اهله

ان المنافقين في الإيمان — قد حرموا العهد مع الامان

كلاحهم كلومهم في القلب — سيلاحهم سموهم للتذنيب

فافهم وكن اهل شعور كافي — لا تتركن الى هوى الاجلاف

أما الصحابة الكرام فلهم   مقامهم وقدرهم وأجرهم

هم آمنوا والناس كانوا كفروا   هم آمنوا والناس كانوا غدروا

هم وحدوا والناس كانوا أشركوا   هم عرفوا والناس كانوا تركوا

هم عذبوا وبالجفا تهذبوا   هم غربوا في غربة تدربوا

هم هاجروا وهجروا الأوطانا   فناصروا ونصروا الإيمانا

باعوا نفوسهم مع الأموال   وأخذوا رضاء ذي الجلال

فجاهدوا واجتهدوا في الدين   نالوا ذرى مرتبة التمكين

فحفظوا القرآن بالتجويد   بكل لهجة مع التجريد

هم استقاموا وداموا في البلا   هم صبروا على البلا والغلا

وفوا بعهد الدين في الحياة   ونصرة الدين إلى الممات

رضي الإله عنهم ورضوا   وما لهم غير رضاه غرض

ذلك بالعموم في الآيات | او بالخصوص مثل بينات
في سورة التوبة قبل الفتح | ما فيه اكتفاء اهل النصح
لبعضهم كالخلفا الاربعة | منافع قد خرجت عن السعة
انظر الى الصديق اذ بيع البلا | ومنع اهل ردة عن الملا
ودفع فتنة بني حنيفه | شر مسيلمة ذي الكثيفه
وجمعه القرآن بعد الحرب | سد دروبا من فساد الدرب
لعمر الفاروق ايد عالية | في جمعه مع الوجوه الوالية
روحي فداء يد اذ مدها | الى ابي بكر وفي المنتهى
في فتحه البلاد بالجهاد | فتح مدائن الهوى الفساد
روحي فداء صاحب النورين | في جمعه القرآن باليدين
يد لتثبت لهجة قريش | يدلها مش به وتحنيش
روحي فداء لعلي حيدره | في اصل علم النحو دفع الخطر
وللامام الحسن المصباح | للدين في الصلاح والاصلاح

لا تأمنوا من مفترٍ على الهدى ... موسس الدين الرسول احمدا

لا تأمنوا من منكري النصوص ... في الرسل والصحب بالخصوص

أولئك الصحب الكرام البررة ... شجرة جاءت بخير الثمره

هم اشتروا جنة عدن عالى ... بالنفس والنفيس من أموال

وأخبر الله برضوان لهم ... اخباره صدق وعمّ كلهم

كيف يرد خبرٌ من مفترى ... خبر حق من إله البشر

هم نظفوا البلاد من ارجاس ... هم نظفوا الدنيا عن وسواس

وقلعوا عروق نبت الكفر ... وقمعوا دمارا أهل المكر

وهم بنوا معابدا للانسان ... بدل بيت النار والاوثان

هم حفظوا دستور أهل الدين ... من كيد كل كائن لعين

فبعد أن قد فتحوا الآفاقا ... واستبدلوا عن كفرهم وفاقا

بجهدهم الشكر للمنان ... مع رجاء الفيض للرضوان

اما الائمة للاجتهاد ... من تابعين جامعي الرشاد
وتابعيهم من أولى العلوم ... علام منطوق مع المفهوم
فهم ائمة العلم والهدى ... وهبهم في آخر دين رشدا
جعلهم ورثة الرسول ... في كل باب معبر الوصول
من النصوص النازلات العالية ... من سنة الرسول ذى العالية
من كل وجهة تفيد خيرا ... للسالكين السائرين سيرا
من طرق الفهم والاستنباط ... لكل حكم مع الانضباط
فان دينا خالدا الى الابد ... لا يأتي جامدا ممنوعا من مدد
وكيف يبقى الدين في الجمود ... وشأنه الارشاد بالخلود
واليوم اكملت كتاب كامل ... واصله لكل حكم شامل
بيانه الى الرسول الوافى ... حديثه لفتح عين كافى
وشرحه لاجتهاد مضى ... لنا الى خير القرون ترفى

وميّزوا المطلق من مقيّد | وقيّدوا المطلق بالقواعد
وفتحوا العيون للمعاني | واوضحوا قواعد المباني
وقرّروا الأصول لاستنباط | لجعل حكم الدين في انضباط
واستنبطوا من لامع الآيات | ما يكشف المشكل في الجهات
بسعيهم تمكنوا في العلم | وقد افادوه بنور الحلم
فدار قمعا مدارج الكمال | على مقاصد من الجهاد
لا شك انهم هم الأساتذة | وفي دقائق الهدى جهابذة
قد رتبوا ابواب دين الحق | لفهم كل طالب بالخلق
لولا مساعيهم بجد وحذر | لبقي الامة في موج الخطر
فكيف يأتي للفقير الجاهل | دعوى الوصول لبرج علم كامل
كيف ترى للجاهل تكفيه | التفقه في الكتاب والتوجيه
هل غاب عنهم نص من الله | وانت فهمته لشخص لاهي

وجلهم قد اجمعوا عليه — والكل قد اظهر ما لديه
والله قد امر بالتفقه — وذاك لا يأتي بلا توجه
نحو المتون والمباني كلها — نحو المعاني كلها اوجلها
وفوق كل اهل علم عالم — وفوق كل ذي عقلاء سالم
لا يستوي الذين يعلمون — مع الذين الذين يجهلون
لا ريب للناقد في اجتهاد — الا طريق الجهل والعناد
قد علم الائمة الكرام — وعلموا ولهم المقام
واطبق الناس قرونا غابره — على الهدى مع القلوب الحائرة
فقول كل جاهل عميل — في مستوى قرينه العليل
والتحدي كل من قد يدعي — نقلا على جري كتاب مسمع
يأتي بالف من حديث مسند — ووجه الاستنباط منها بالسند
الا فضل السابق لا لاحق — وجهل من يتافس واضح

واخطر الأفعال في الإفتا | تحقيرهم للسلف الامجاد
ينهون عن تقليد اهل السلف | بدون مذهب يرى للخلف
يمشون منهجا على اللامذهبي | ويجعلونه ملاك الادب
بدون ان العلم ما يقول | او سند على الهدى يعول
والسر ان ليس هناك داع | الى الهدى وللامور واعى
فقلبوا الفوضى على الانام | فوقعوا في التيه والاثام
هذا الذي دبره الأجانب | وللعميل عمل وجانب
والله يابى الله الا | اتمام نوره الجلي الأعلى
وقد اتانا خبر التجديد | في كل قرن بمهدي فريد
والارتضا بالقضا عبادة | وانتظار الفرج سعادة
اما كلامهم بنقص الاوليا | الاصفيا اتباع مولى الانبيا
فهو كلام باطل مزخرف | اساسه تعاند تعسف
قومهم على هدى رسول الله | كيف يجوز نقدهم يا لاهي

لا شك للعاقل في ان الرسل ... جاءوا مصابيح لايضاح السبل

في سورة الاحزاب جا أفخرا ... لفظ سراجا بعده منيرا

لحضرة الرسول بدر طالع ... ونور قلبه المنير لامع

وكشف هذا النور للانسان ... يحصل بعد الفهم للإحسان

أخلاقه نور منير لائح ... أعماله شرع شريف واضح

فالمومن الصادق من يتصف ... بخلقه وشرعه يشرف

والفرقة الأولى هم الاصحاب ... شأنهم السنة والكتاب

لما اخذوها مع الأخلاق ... صارت لهم كالنور والاشراق

داموا على آدابهم فزادوا ... نورا واشراقا وقد افادوا

بنور قلبهم أناسا خيرة ... صاروا على صحبتهم من بعده

وهكذا استمر هذا النور ... وانشرحت لضوئه الصدور

ثبتت لهم فضلا كرامات أتت ... ومن علا هانفس قوم انجلت

تميزوا من بين قوم ازكيا ... فبما هم الناس الأولياء

باسم

وليّنا الموصوف بالايمان — وصفة التقوى على المعاني
وباستقامته على الطاعات — وابتعاده عن الغفلات
بذلك الأوصاف صار العبد — عبدا على كتفيه شارة سعد
ما الدين في حقيقة العقول — هنا وما وظيفة الرسول
وباقي افراد العوام غيرهم — من عامة والاولياء خيرهم
وهكذا تسلسل الافراد — من اولياء فيهم الارشاد
ادوا همو منابع الهداية — اتباعهم شعائر العناية
فصار اهل المدن الكبيرة — والريف والقرى ولو صغيرة
من اهل ذكر الله في الصباح — وفي المساء بُغيةَ الصّلاح
وآمنوا فامِنوا من الهوى — واشتغلوا بالله تاركو السوى
كانوا عبيدا من ذوي الرحمة — كانوا فنونا من كمال الحكمة
دعاؤهم في اي قطر كانا — دفاع بلوانا كما اشتهانا
لو لم يكن انظارهم على الورى — لاختطف العدو اشخاص القرى

هم الذين أخلصوا لله ... وخلصوا من محنة المناهي

هم الذين تركوا الأوهاما ... هم الذين أسلموا إسلاما

هم الذين طبقوا سنته ... هم الذين وافقوا شرعته

وطلقوا الدنيا ثلاثا كاملة ... ووافقوا الدين بنفس شاملة

تخلقوا بخلق الرسول ... خلقه المفتاح للوصول

في الفكر والذكر وفي الإخلاص ... حتى حباهم رتبة الخلاص

تنزهوا من كل وسخ للنفس ... فوصلوا الى عنان القدس

فأشرقت قلوبهم بالنور ... فغلب النور على الصدور

وأرشدوا الناس الى الإخلاص ... فخلصوا من محنة الوسواس

بحيث لا تلهيهم التجارة ... ولا صناعة ولا نجارة

ولا مزارع ولا ثمار ... ولا رياض تحتها الأنهار

فجعلوا القلوب كالمصباح ... تضيء كطلوع الشمس الصباح

فهم كواكب السما العالية ... تشع في العالم شعلة جالية

انظر الى معنى الحديث القدسى   حتى احبهم بعين القدسى

فهل تدرون ذلك القوم السرى   الا كصفوة الصفا ذرى البشرى

يحق غير المدح فى احوالهم   يصدق غير الصدق فى اقوالهم

بالفكر و بالحال و بالمقال   كانوا بطوع الرب ذى الجلال

من نفعهم لامة الاسلام   تجهل الكفار والالام

وجمعوا الانفس النفسا   فى كل سا كل دا وخسيسا

يذكر الاولياء بين الناس   بالسوء والمطاعن والباس

والكافر المطيع للشيطان   عدو كل صاحب الايمان

يطعن فى الله وفى الرسول   والاوليا حانوا لوصول

وفى الائمة الكرام البررة   والعلما العاملين الخيرة

حتى يصير المسلمون كفرة   ويطعنون فى اناس سيرة

فهذه المطاعن الكثيفة   وهذه المراعم الخفيفة

وسائل التفريق فى الاسلام   حتى لنا لراحة المرام

وكل ذى حيلة الاجانب   وفرق تسد مو الكل جانب

يا اخوة الايمان والاسلام   يا امة الرسول ذي الاكرام

تأملوا تنبهوا توحدوا   اخوانكم الى الهدى توجهوا

فهل لنا رب سوى الرحمن   المؤمن المهيمن المنان

وهل لكم غير الرسول المصطفى   رسول خير قادكم الى الصفا

وهل سوى السنة والكتاب   يرجع ما يهدى الى الصواب

وهل لنا غير طريق الوحدة   والاعتصام والتقوى والقوة

فكيف تنكرون ما تقررا   بالنص والاجماع اذ تواترا

منه من حب وكره سلبيه   تهدي الى الجنة النعيم

هذا الذي اتى من التفريق   والحقد والحسد والتمزيق

من درس اعدائكم الكفار   ووحي شيطان لعين العار

وحب دنياكم وكره الموت   موت يجيء بدون فوت

تنبهوا الى طريق الخير   وامشوا سبيلا صالحا للسير

وهو رجوعنا الى الاسلام   لعود عزنا لدى الايام

لا تصلح الأمة إلا بالهدى ... برجوع المنتهى للمبتدا

لا تصلح الأمة بالنفاق ... صلاحها التحسين للأخلاق

رجوعنا لديننا فضيلة ... وليس غيره لنا وسيلة

رجوعنا يحصل لا اعتقاد ... بحسن إرشاد أولى الإرشاد

إلى أداء واجب الإسلام ... كما أتى من سيد الأنام

حصوله وقف على أمور ... مهمة شارحة الصدور

بادئ بدء خدمة القرآن ... بحسن تجويده للصبيان

وحفظه بكله أو بعضه ... ودوره بطوله وعرضه

فدرس الاعتقاد والأخلاق ... به يدور النور في الآفاق

درس علوم الدين مثل السابق ... بحلقات أهل علم فائق

للصرف والنحو وضع وبيان ... يجلب بها العلوم جلوة لجنان

مع درس فقه حسب ذوق الطالب ... لاختياره من المذاهب

فدرس منطق مع المناظره ينور الطالب منها ناظره

ثم البلاغة البليغة التي يعلو بها الطالب حسب الرتبة

يدرى بها بلاغة القرآن معنى ونكتة مع المباني

ثم اصول الفقه كالنبراس ثم اصول الدين خصاص

ثم الرياضيات حسبما يرى لفهم دينه المبين اثرا

علم الحديث النبوي العالي ودرس تفسير كتاب الوالي

بذاك احياء شريعة النبي بذاك احياء التراث العربي

تبا لمن أمات مجد السلف فمات في قعر قبور التلف

كنا كاسياد لمن ورانا العجيب فينا كل من رآنا

والآن صرنا بين ورا الأنام تهزأ بنا حثالة الانام

تنبهوا توجهوا تقدموا للعلم يأتي به التقدم

من علماء مخلصين خيرة — يخرجون طالبين بررة

لخدمة الدين وللاوطان — وخدمة العلوم للقرآن

متمكنين في الهدى ذوي ثقة — ومرشدين بوجوه لائقة

في كل بقعة المحافظات — حسب حصول العرف والعادات

وفي القضا وفي القرى والريف — يدعون اهل العقل بالتلطيف

ورزقهم من حصة المصالح — قد صدرت لكل امر صالح

ثاني الأمور في اعادة النظر — الى مدارس الأنام بالحذر

ذلك في تعيين ناس أكفا — لسن جيلنا العزيز الأوفى

يرعونهم في العلم والأخلاق — يدعونهم لخدمة الآفاق

بكل علم مهنة صناعة — تمكننا حسب الاستطاعة

ويذكرون شرف الآباء — في الجهد والجهاد والعناء

حتى يكونوا في بصيرة على — بلادهم في انفراد وملأ

ثالث هذه الأمور الهامة ... منع الفساد من جميع العامة

بمنعهم عن كل مسكرات ... وكل مفسد من العادات

ان الخمور والفجور شومه ... علائم الدمار مثل البومة

نقدم الامة بالعلوم ... وبالصناعات على المرسوم

بالكيميا والفيزيا الحديثة ... تنال خيرات لها عديدة

والمشى بالكرامة المرسومة ... مع الحضارة التى مفهومة

وليس باتباع ركب الاجنبى ... اعداء عزنا بكل جانب

ليس لهم ال ولا ذمة ... همتهم على دمار الامة

قال ومن اصدق منه قيلا ... قولا ولا ترى له تبديلا

تحويه سورة البراءة التى ... جميع خيرات لنا شملت

وقد يمل الطول فى الكلام ... اسوتنا فى سيد الانام

امشوا على سنته بلا كلف ... وهدى صحبه الكرام بالشرف

رابعها إعادة النظر في · محاكم الشرع علىٰ ما نكتفي
بنصب حكام على الوجه الأحق · على المذاهب كما كان سبق
فإن من لم يجتهد في الدين · واجبه التقليد باليقين
والعقد إن صح بأي مذهب · آثاره تأتي بذاك المذهب
إلا يكن فوضى على الأنام · في كافة الأحكام للإسلام
خامسها وهو الأهم الواقي · لحفظ الإسلام بوجه كافي
رقابة جدا على المطابع · لمنع طبع كل غير نافع
كذا رقابة على استيراد · أي كتاب موجب الفساد
ومنع الإعلام عن الإذاعة · لكل شيء يقتضي الخلاعة
وأمر الإعلام على الدوام · بالوعظ والإرشاد للأنام
تلاوة القرآن والأذان · في وقتها لرحمة الإنسان
وباحترام منهج الإسلام · من الصلاة أو من الصيام

وبأداء واجب الزكوة   لحيث تغنى صاحب الحاجات
مع كفيل مانع عن التعب   ومدّ ايدى الفقرا بالطلب
وحج بيت الله باحترام   واراحة للحاج بالدوام
تحقيق ما قلنا بدون ريبة   بعيد للكلام كمال هيبة
خاتمة نافعة للعامّ   للمسلمين في هذى النظام
للشرع عرف جا في القرآن   في كل ما شرع من اركان
مثل الصلوة والصيام والزكا   وحج بيت الله قد تباركا
بل في الشهادة وفي الايمان   وسائر المصطلح القرآني
ومثلها السنة والبدعة في   قول رسول الله فيما نكتفي
بدعتنا الخارج عن مدلول   كتابه المكرم المقبول
وسنة الرسول بالدلالة   على الوجوه الاربع
واجتهاد اهل الاجتهاد   اجماعهم في مسلك الرشاد

وليست البدعة ما قد انتفى　　في عصر نور سيد اهل الوفا
وظهرت بعد من الاحكام　　باجتهاد ائمة الاسلام
لان ديننا خالد الى الابد　　ليس بجامد على ميل احد
فكل ما جاء بالاجتهاد　　فهو قرين الخير والرشاد
فافهم وكن محافظ الاحكام　　واعمل بها لساعة الختام

فائدة علومنا لا تحصى　　ادنى واوسط ومنها الاقصى
افضلها علم شئون الدين　　على مراتب الهدى المبين
اصلا وفرعا واعتقادا وعمل　　وما توقفت عليه فى المثل
وخلقنا من ديننا يا راقى　　لا دين ثابتا بلا اخلاق
ثم علوم الطب واقتصاد　　ثم الدفاع الحصن للبلاد
وغيرها ما يؤل امره　　الى بقائنا وزاد قدره
فالمسلمون دون ما خساره　　كانوا متقدمين فى الحضارة
طبا نجوما فلكا وهندسة　　وكيميا جددوه فى المدرسة

وابن رشد دون ما تلبيس | اخترع تنويم مغناطيسي
والعاملي قد اتى في الشرق | بنظريات الجذب مثل البرق
وابن سينا سيد الاطبا | من كل فن قد انال لبا
لا تحك عن امامنا الغزالي | في علمه المضيء كاللآلي
والكل من اخلاصهم لله | من قبل نيل ما لهم او جاه
وقد اتى الاجانب الينا | قد استفادوا علمهم لدينا
مع سخائنا لهم بزاد | ومسكن لراحة العباد
مع حب موت في سبيل العز | وشرب حتف في سبيل المعز
فالمسلمون في هدى الحضارة | كانوا مقدمين في السيارة
لكن الاعداء بطبع الحال | اعداونا في الحال والمآل
تآمروا واتفقوا علينا | لنهب ما قد وجدوا لدينا
مغربنا حرب الصليب الوحشي | مشرقنا التتار كالوحوش

اغار جندهم على بلادنا — فسفكوا الدما من اجدادنا
نهبوا الكتب والاموال — وضيعوا المكتبة والاحوالا
ثم اعاد الله كرة لنا — جيش صلاح الدين قد عدلنا
وبعدهم من آل عثمان اتى — نصر من الله وفتح ثبتا
وبالاخير غفل الانام — عن طوع ما قضى به الاسلام
جاءوا علينا شرقا وغربا — بدون النجد عنهم مهربا
فصارها صار من المخازي — بدون قوة لجيش غازي
وكان ذلك انتقام الرب — عن امة غافلة في اللعب
لكننا لا نيأس من روحه — وورد الاسلام مع الامن فرحه
فوعدنا الرحمن بالامامه — بالنصر والفتح مع السعاده
والارض ميراث لذي الصلاح — اليوم او غدا لدى الصباح

والفوز يبنى على الإخلاص ... وذلك الأساس للخلاص

والحمد لله على الاتمام ... لكلمات النفع للانام

ثم صلوة الله مع سلام ... على الرسول الخاتم الختام

وآله وصحبه والتابع ... من كل شخص عالم أو سامع

ما دامت الدنيا مع الايمان ... وفاحت الجنة بالريحان

لله الحمد على توفيقه لهذا العبد الذليل العليل بتحرير هذه الابيات
لتنبيه الطالبين وتوجيه الراغبين واوصيهم
بتقوى الله وطاعته والدوام مع الإخلاص
في خدمة دينه وشريعته سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وانا الناظم المفتقر الى الله الصمد عبد الكريم المدرس محمد الكردي
الشهرزوري المتبارك عشيرة القاضي
القاطنين في ناحية السيد صادق
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

انتهى [illegible] رابع صفر الخير من
سنة [illegible]
٨/٢/١٤٠٨
[illegible]
١٩٨٧ م

بليتم تعداد لمنظومتنا يهتم أجاد مرسومتنا

٤٥٠